

لندن - من إلياس نصرالله |

حاول مسؤولون إسرائيليون التهرب من مسؤوليتهم ومسؤولية حكومتهم عن تدهور الوضع البيئي لبحيرة طبريا التي تعتبر من الأماكن المقدسة بالنسبة للعالم المسيحي وإلقاء اللوم في وصول ثورتها السمكية ومن ضمنها السمكة المعروفة بـ «مشط طبريا» أو «سمكة القديس بطرس» مرحلة الانقراض، على صدام حسين.

وكتبت صحيفة «التايمز» أمس، أن من ضمن الزرائع التي يستخدمها الإسرائيليون نفاعاً عن أنفسهم في وجه الانتقادات العالمية الموجهة لهم بهذا الخصوص، الادعاء بأن الانخفاض الكبير في كمية الأسماك في البحيرة يعود إلى فترة حرب تحرير الكويت عام 1991 عندما أمر صدام بإحراق آبار النفط الكويتية التي بقيت مشتعلة لفترة طويلة، ويقولون أن سحب الدخان الكثيف التي لغت الكرة الأرضية في ذلك العام أدت إلى التشويش على حركة الطيور المهاجرة بين شمال الكرة الأرضية وجنوبها وجعلها تهرب من المرور فوق منطقة الخليج إلى منطقة البحر الأحمر وخليج العقبة ووادي الأردن. فكانت النتيجة أن كميات هائلة من الطيور المهاجرة توقفت في ذلك العام في منطقة بحيرة طبريا والتهمت كميات كبيرة من الأسماك فيها أثرت على الثروة السمكية فيها وهدتها بالانقراض.

تقرير

## الدايا

العدد (A0 - 11287) • الخميس 27 مايو 2010 2010
Thursay 27 May 2010 (A0 - 11287) Issue No

# إسرائيل تلقي باللوم على صدام في انقراض أسماك طبريا

يشار إلى أن أتباع الديانة المسيحية يؤمنون بأن بحيرة طبريا مقدسة وكذلك سمكة المشط فيها، نظراً لأن السيد المسيح قضى على شواطئها فترة من حياته وهو يركز ويعلم الأسماك وتنتشر الكائنات حول البحيرة في المواقع التي جرت فيها تلك العجائب والتي كان المسيح وتلاميذه يعلمون فيها مثل طبريا والطابغة وتل حوم وغيرها. لذلك وجد الإسرائيليون في صدام وجرائمه وسيلة لتخليص أنفسهم من الملامة والتفد مع العلم أن خبراء البيئة لاحظوا منذ أكثر من أربعين عاماً أن شطط إسرائيل لمياه الأردن وطبريا أدى إلى انخفاض منسوب المياه في النهر والبحيرة وحتى في البحر الميت.

ووفقاً لخبراء البيئة فإن انخفاض منسوب المياه في طبريا أدى إلى ارتفاع نسبة الملوحة في مياه البحيرة، مما أثر على الثروة السمكية فيها وقضى على أنواع من السمك فيها وهدد الأنواع الأخرى خاصة «مشط طبريا» وهو نوع فريد من فصيلة سمك المشط التي يعيش في المياه الحلو، لكنه يكتسب طعماً خاصاً ومميزاً بسبب خلطة الأسماك المعدنية الموجودة في طبريا المعروفة بكونها منخلفة بركانية. ويمكن العثور على سمك شبيه له في المياه في البحيرات في مختلف أنحاء العالم، لكن مشط طبريا اشتهر بأنه النوع الذي تخصص في اصطياده القديس بطرس أحد تلامذة المسيح وأتباعه، بل خليفته على

دايتون ينهي مهامه الخريف المقبل ... والسلطة تطالب بنشر قواتها في مدن الضفة

# دعوة «مفاجئة» لنتنياهوو لزيارة البيت الأبيض

○ الكنيست تقر بالقراءة الأولى مشروع قانون سحب المواطنة

وتشديد ظروف اعتقال أسرى «حماس»

معهودة للتشديد بسياسته، ودعت جمعية «جيل - فلسطين» الأوروبية لدعم الشباب الفلسطيني التي الاحتجاج على «استقبال ممثلين عن حكومة الميمن المتطرف الإسرائيلية» في وقت «يستمر سياسة تهويد القدس بلا رادع».
واضيفت زيارة واشنطن الى زيارة يدياها نتنهاو الى فرنسا اليوم سشارك خلالها في احتفال بانضمام اسرائيل الى منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي كما يزور كندا. وسواجحه نتنهاو خلال زيارته للعاصمة الفرنسية، تجمعات باتت

سلاح الجو اليوناني يجري مناورات مشتركة مع إسرائيل

## إطلاق صفارات الإنذار خلال تدريبات «نقطة تحول 4»

للاف الصواريخ بما فيها رؤوس غير تقليدية مصدرها سورية ولبنان وقطع غزة وإيران.

ويبدأ التدريبات الأحد وتنتهي بعد ظهر اليوم، ويشارك فيها الجيش والشرطة وأجهزة الطوارئ والتجمعات المحلية ونحو 150 هيئة حكومية.

وأظهر مسح شامل أجراه مركز الطوارئ العربي «مبادرة» على مدار العام الماضي، أن وضع البنى التحتية والموارد المادية والبشرية المتوفرة في السلطات المحلية العربية «لا يزال سيئا للغاية من حيث الجاهزية لحالات الطوارئ المختلفة».

في ذلك، بدأ سلاح الجو اليوناني تدريبات مشتركة مع إسرائيل قبالة جزيرة «كريت» جنوب البحر المتوسط. ويبدأ المناورات التي أطلق عليها اسم «مينواس 2010»، أول من أمس، وتستمر حتى الثالث من يونيو المقبل وتتكون من تدريبات جوية وتبادل خبرات.

القوس - من محمد ابو خضير
وركي ابو الحلاوة |

ذكرت مصادر إسرائيلية، أمس، أن بنيامين نتنياهو، سليلقى الرئيس بيارك اوباما، في البيت الأبيض الأسبوع المقبل، وإن دعوة رئيس الوزراء إلى اللقاء جاءت «مفاجئة» لكن التقديرات أنها تهدف إلى تحسين العلاقات بين الجانبين. وسيستقبل نتنياهو الثلاثاء المقبل بعد انتهاء زيارة رئيس الوزراء لكندا وإن رئيس طاقم موظفي البيت الأبيض رام عمانوئيل التقى، أمس، نتنياهو في القدس حيث سلمه دعوة رسمية للقاء أوباما.

يشار إلى أن عمانوئيل يتواجد في إسرائيل منذ أيام عدة في زيارة خاصة.

وأكدت المصادر إن «الإدارة الأميركية مهتمة بعقد اللقاء بين أوباما ونتنياهو قبل مجيء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الولايات المتحدة واللقاء أوباما». وأضافت أن «البيت الأبيض سيستقبل عباس بصورة حميمة وأن الإدارة الأميركية لا تريد أن تذكر التقارير الصحافية في أعقاب ذلك أنه تم استقبال نتنياهو في ساعة مساء متأخرة من دون حضور مسؤولين صحافيين أو مؤتمر صحافي»، في إشارة إلى زيارة نتنياهو الأخيرة إلى واشنطن قبل نحو شهرين. وسيبحث أوباما مع نتنياهو في محادثات غير الجباشة بخصوصة أميركية ويتوقع أن يعرض نتنياهو خطوات إسرائيلية تجاه الفلسطينيين لخلق أجواء إيجابية في المحادثات. وكان عمانوئيل التقى سرا وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك مطلع الأسبوع الحالي في منزل السفير

### تتمات

## بغداد تحل

وأعلن مدير الخطوط الجوية كفاح حسن جبار الثلاثاء وقف الرحلات الى لندن اثر دعوى أقامتها الكويت وتمكنت بموجبها من «ضياقة» الطائرة في اول رحلة بين بغداد ولندن منذ 20 عاما. وأضاف «سوفنا أن نعلن لائناء الجالبتين في كل من بريطانيا والسويد عن توقف رحلات الخطوط الجوية العراقية لطرفو قاهرة نتجت عن التصعيد الكويتي الأخير ومن خلال القضاء البريطاني الذي قام بمضايقة رحلات العراقية حتى وصل الأمر إلى إلغاء بالانشاء الكويتية» الى منع تجهيز طائرتنا بالوقود والطعام». وتتوقف الطائرة خلال رحلتها في مدينة مالمو السويدية أيضا.

واعلنت وزارة النقل ان السلطات القضائية البريطانية ايجزت الطائرة العراقية التي قامت بالرحلة الأولى أواخر ابريل الماضي بسبب دعوى كويتية. وأضافت ان «الرحلة انطلقت بطائرة مستأجرة من إحدى الشركات السويدية وعند وصولها إلى مطار غاتويك قام محامي السلطات الكويتية بمحاولة حجزها لكنه فشل لانها مملوكة لشركة سويدية». وأضافت ان «السلطات الكويتية لم تتحقق بذلك بل اقامت دعوى على الشركة البريطانية المتعاقدة مع الخطوط العراقية واتخذت اجراء تصعيديا باستصدار قرار من السلطات البريطانية لمنع سفر مدير عام الخطوط الموجود في لندن وتم سحب جواز سفره بانتظار اجراءات قضائية».

وانتقدت الوزارة ما عبرته«السلوك التصعيدي والاستقرازي من قبل السلطات الكويتية واصراهما على ملاحقة العراقيين ومضايقتهم حتى حاولوا فتح نافذة جديدة للانفتاح على العالم والخروج من العنائة التي يعيشونها منذ عدة عقود. وكان حكم على نتنياهو ان يمدد دولار لتخليصها الكويتية لقاء عدة اأ طائرة أثناء الغزو العراقي للكويت عام 1990 بحسب ملخص للضعية.

من جهة، قال المسؤول السابق في الخطوط الجوية قصي السامرائي لقد صدمت لدى سماعي الخبر لان هذا قرار خاطئ فالشركة ليست ملكا لاحد حتى يلعينها». وأضاف السامرائي الذي عمل طوال 22 عاما في الخطوط الجوية، ان «هذا قرار خاطئ اعتقد ان من الافضل دفع المبالغ إلى الكويت



سعودي يقدم ميركل الشاي خلال زيارة لعرصة الصناعة والتجارة في جدة أسس (د ب أ)

اكتشفت خلال زيارتها لجامعة الملك عبد الله أن الألمان «لا يعجبهم العجب»

## ميركل تدعم تعزيز حقوق المرأة السعودية:

# خادم الحرمين يشعر بخيبة أمل إزاء تعثر السلام

| الرياض - «الراي» |

كاول مؤسسة جامعية مختلطة في المملكة، قالت ميركل ان «عملية تعزيز حقوق المرأة في السعودية تتقدم ببطء».

وأضافت عقب لقائها سيدات اعمال في جدة: «انها عملية بطيئة لكننها تشق طريقها هنا»، وأعربت عن سعادتها الشديدة باللقاء مع سيدات اعمال في السعودية. وتابعت: «الركت خلال زيارتي للجامعة أن السعودية تعد نفسها بقوة للمستقبل». وتعد هذه الجامعة هي المنشأة العلمية الوحيدة في السعودية التي يسمح فيها للرجال والنساء بالدراسة معاً. وتابعت ميركل (وكالات) خلال زيارتها لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا من أن الألمان «شعب لا يرضيه أي شيء».

والنقت ميركل في الجامعة مع عالم شاب ينحدر من برلين وسألته عن شعوره بالتواجد في هذه المنشأة العلمية الراقية في السعودية، فأجاب الشاب بديبلوماسية: «كل شيء جيد هنا باستثناء بعض الأمور الصغيرة فالعامل على سبيل المثال يمكن أن تتحسن». وردت ميركل على الشاب وهي تضحك وقالت له مداعبة: «الألمان». وأضافت: «عندهم دائما ما يشكون في شأنه».

واثقة من حل مشكلة 92 صيادا محترجين في قطر

## البحرين: التعديل التشريعي

## بمنع الكحول سقطا لاسباب اجرائية

المخامة - ا ف ب - اعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع ومن مجلس النواب أيضا ولم يكن من الممكن تعديل النص قبل نهاية الفصل التشريعي الثاني (...) علينا ان ننتظر المجلس القادم لكي يقرر في هذه المسألة».

ونص التعديل الى صادق عليه مجلس الشورى على اعطاء الوزير المختص تحديد الاماكن التي يسمح فيها بتناول الخمر لغير المسلمين، بدلا من الصيغة التي اقرها مجلس النواب والتي نصت على منع استيراد الكحول برا وبحرا وجوا بما يعني منع تداول وتعاطي الخمر تماما في البحرين.

من ناحية ثانية، اعلنت مصادر بحرينية امنية ومسؤولة، أمس، لـ «فرانس برس»، ان عدد الصيادين الموقوفين في قطر بسبب ذلخولهم المياه القطرية يصل الى 92، بينهم 75 أفندا وسوبيا و17 بحرينيا، معربة عن ثقة المخامة في التوصل الى حل للمسألة في البوذة.

وأفرجت قطر، الثلاثاء، عن خمسة صيادين بحرينيين اعتقلتهم في مياهاها الاقليمية.

## واشنطن تبدأ العمل في توسيع

## قاعدة الاسطول الخامس في البحرين

ستوفر المرافق والخدمات الضرورية لجنودنا وعائلاتهم بين فيهم الموظفين المدنيين والمتقاعدين معنا». وعلن ان العمل في المرحلة الأولى من المشروع سيبدأ فورا وسينتهي في خريف 2012، فيما تستكمل المرحلة الثانية من المشروع في شتاء 2012 أيضا وتشتمل ميناء للخلاصات الساحلية واخرى للزوارق.

وأوضح السفير الأميركي آدم إيرلي: «أفادت العلاقة التي امتدت لـ 60 عاما بين البحرية الأميركية والبحرين، البلدين والمنطقة بأسرها. تظهر الاحتمالية التزام الولايات المتحدة تجاه مستقبل عام مشترك». وأضاف: «لم تكن الولايات المتحدة لتخصص هذا النوع من الموارد، ما لم يكن لدينا ثقة كاملة في البحرين كحليف مشترك». وعلن: «إن يساهم هذا المشروع في تعزيز السلامة والأمن لبلدنا والمنطقة كاملة، فحسب، لكنه يمثل استثمارا أميركيا مهما في الاقتصاد البحريني، حيث يخلق وظائف (جديدة) ومصدر دخل لآلاف البحرينيين».

## 60 قتيلا على الأقل في الحرب

# على تاجر مخدرات في جامايكا

حالة الطوارئ. وبعد ان هاجمت القوات الامنية الاثنين في تفولي غارندن دخلته خلال الليل، لكن من دون ان تتمكن من اعتقال «دوبوس». وأدى قرار الحكومة باعتقال عراب المخدرات في العاصمة الى اشتعال أسوأ موجة عنف في هذه الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها نحو 2.8 مليون نسمة. ويتزعم كوك (42 عاما) عصاة «شاور بوس» التي تعتبر الأشهر في مجال الاتجار بالمخدرات والسلاح في جزر الكاريبي. وتعتبر واشنطن انه اخطر تاجر مخدرات في العالم الا ان السكان الفقراء في جامايكا ينظرون اليه على انه روبن هود البلاد الذي يساعد الفقراء ويحل مشاكلهم. ولغت شركات طيران عدة رحلاتها إلى جامايكا.

أكدت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل في ختام زيارتها للسعودية، أمس، أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يشعر «بخيبة أمل» كبيرة من غياب التقدم في عملية السلام.

وأوضحت للصحافيين أنها «بحثت مع الملك عبد الله مساء الثلاثاء في الملف الإيراني وعملية السلام في الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أن خادم الحرمين «يشعر حتى الآن بخيبة أمل كبيرة من غياب التقدم في عملية السلام».

وذكرت «وكالة الأنباء السعودية» أن «اللقاء بين ميركل والملك عبد الله تناول عملية السلام المتعثرة في المنطقة وأهمية الوصول إلى سلام عادل وشامل وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

وتناول اللقاء بين ميركل خادم الحرمين أيضا «وضع الاقتصاد العالمي والجهود الدولية المبذولة لتحقيق استقراره». بينما تهنّ أزمّة الديون الحواصم الأوروبية وتؤثر على مختلف أسواق العالم.

وخلال زيارتها لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا التي تم تشييدها في سبتمبر الماضي

القانون هو خطوة أخرى في اتجاه سحب الظروف المريحة التي يحظى بها أسرى حماس اليوم.»

كذلك صدق الكنيست على مشروع قانون سحب المواطنة بالقراءة الأولى الذي قدمه عضو الكنيست دافيد

روتيم من حزب «إسرائيل بيتنا».

على صعيد موان، ذكرت صحيفة «هارتس»، أمس، أن الجنرال الأميركي،

كيث دايتون المنسق الأمني الخاص للحكومة الأميركية في الشرق الأوسط سيتنحى عن منصبه في الخريف المقبل.

وعبرت مصادر فلسطينية للصحيفة عن قلقها من أن يكون تخفي دايتون المواطنة بالإشراف على

تدريب وتأهيل قوى الأمن التي من المفترض نشرها في مدن الفلسطينية، «مؤشرا على نية إدارة أوباما تخفيف انخراطها في عملية السلام، كون

دايتون لعب طوال 5 سنوات دورا أساسيا في مفاوضات السلام».

السى لذلك، اتهمت السلطة الفلسطينية، أمس، إسرائيل بحجز عائدات الضرائب الفلسطينية كعقاب لها على حملة مقاطعة منتجات المستوطنات في الضفة الغربية.

ميدانيا، أصيب 17 فلسطينيا، ليل

اول من أمس، بجروح وصفت حال اثنين منهم بـ «الرجحة» اثر قصف اسرائيلي يهدف موقعا للتدريب في بيت حانون، شمال القطاع، فيما

شنت الطائرات الإسرائيلية غارة أخرى على مطار غزة في رفح من دون وقوع اصابات، وذكر شاهد

عراق (الطائرات اف 16 قصفت موقعا لكتائب عز الدين القسام في بيت حانون بصواريخين على الأقل، مما حوّل اضرازا كبيرة في الموقع والمنازل المجاورة له». كما أصيب 3 فلسطينيين بجروح لاحقا، برصاص الجيش شمال القطاع.

وأمل النائب الدكتور يوسف الزلزلة أن تكون هذه الخطة «الرقم واحد» وأن يمر القانون «وان كان هناك تعديل نقوم به بدلا من رفضها باكلمها.

واعترى النائب خالد السلطان «أن من الطبيعي أن تكون هناك أخطاء في التجربة الأولى ونحن يدنا في يد الحكومة». وأكدت النائب الدكتور معصومة المبارك «أن العنّب موجود في الخطة ولا نريد وضع العصي في الدوالي». وأوضح النائب الجديد، حسن جوهر «أن أقل ما يمكن أن يقال في الخطة انها سنة أولى تنمية». وقال النائب ناجي العبداللهادي « نعم هناك اخطاء ستحدث لكن لا بد من الإنطلاق» فيما أكد النائب عدنان عبدالصمد ان «الموافقة على الخطة الى موضع القطار على المسكة». وتضمنت الخطة للمشركة اسبل العوضي «الا تكون الخطة مجرد حبر على ورق». موافقتنا على خطة التنمية لا تعني تسليمتنا بـ(السلق) الذي يحصل».

وفي موضوع قانون المرأة، رأى النائب عبدالله الرومي «أن ما تم وضعه من لجنة المرأة هو الصحيح وغير ذلك بدهة». وأشار النائب الدكتور فيصل المسلم إلى «أن هناك تكليفا من المجلس بموافقة 54 نائبا لتقرير واحد وليس تجزئة القوانين».

وذهب النائب خالد الدعوة إلى «أن النائبات لم يرضفن شركات الهواتف وأجبتا عن استفسارات النائب حسين مزيد انه «كاتب عنوان القانون ذاته حقوق للمرأة».

وعبرت النائبة الدكتورة رولا دشتي عن قناعتها «نحن لم نصف المرأة فقط بل انصفنا المجتمع لاحد زياد علينا». واقصت النائب الدكتورة سلوى الجسار عن موقفها «قولها بلقم الملائن». القيادات النسائية الاسلامية لم تصوت لنا».

### الحكومة تتضامن

ورأى البصيري أن قضية «البنالك بييري» أعطيت أكثر من حجبها، «ووجهت وزارة الداخلية رسالة إلى وزارة المواصلات ودعونا إلى اجتماع تخصصه شركات الهواتف وأجبتا عن استفسارات (الداخلية) بتمايعة هواتف بعينها لكن لا يمكن انخراقها حيث لدينا قانون يحظر ذلك دون إذن من النائب العام، وإذا كانت هناك شبهة فإن في